قال رسول ا A للعباس بن عبد المطلب يا ابا الفضل لا ترم منزلك غدا أنت وبنوك حتى آتيكم فان لي فيكم حاجة فانتظروه حتى جاء بعد ما أضحى فدخل عليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة ا وبركاته قال كيف أصبحتم قالوا أصبحنا بخير نحمد ا فكيف أصبحت بأبينا وأمنا أنت يا رسول ا قال أصبحت بخير أحمد ا فقال لهم تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض حتى إذا أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته وقال يا رب هذا عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كسترتي إياهم بملاءتي هذه وقال فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت فقالت آمين آمين آمين وقد رواه أبو عبد ا بن ماجه في سننه مختصرا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد ا بن حاتم الهروي عن عبد ا بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي الزهري روى عنه جماعة وقد قال ابن معين لا أعرفه وقال أبو حاتم يروي أحاديث مشبهة .

حديث آخر .

قال الامام أحمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول ا A إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن رواه مسلم عن أبي بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن أبي بكير به ورواه أبو داود الطيالسي عن سليمان بن معاذ عن سماك به حديث آخر .

قال الترمذي ثنا عباد بن يعقوب الكوفي ثنا الوليد بن أبي ثور عن السدي عن عباد بن أبي يزيد عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي A بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول ا ثم قال وهذا حديث حسن غريب وقد رواه غير واحد عن الوليد بن أبي ثور وقالوا عن عباد بن أبي يزيد منهم فروة بن أبي الفرا ورواه الحافظ أبو نعيم من حديث زياد بن خيثمة عن السدي عن أبي عمارة الحيواني عن علي قال خرجت مع رسول ا A فجعل لا يمر على شجر ولا حجر إلا سلم عليه وقدمنا في المبعث أنه عليه السلام لما رجع وقد اوحي إليه جعل لا يمر بحجر ولا شجر ولا مدر ولا شيء إلا قال له السلام عليك يا رسول ا وذكرنا في وقعة بدر ووقعة حنين رميه عليه السلام بتلك القبضة من التراب وأمره اصحابه أن يتبعوها بالحملة الصادقة فيكون النصر والظفر والتأييد عقب ذلك سريعا أما في وقعة بدر فقد قال ا تعالى في سياقها في سورة الأنفال وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى الآية وأما في غزوة حنين فقد ذكرناه في الأحاديث باسانيده وألفاظه بما أغني عن إعادته ههنا و الحمد والمنة